



The impact of using communication and economic methods on rural family relations

Asmaa Mohamed Eldoshy¹, Gamal Hussain Mohamed Elredi², Hussain Hassan Ali Adam¹

¹. Department of Agricultural extension and Economics, Faculty of Agriculture and Natural Resources, Aswan University, Egypt. ². Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Minia University, Egypt.

* Corresponding author



Hussain Hassan Ali Adam

hhussienadam@yahoo.com



10.21608/AJABS.2025.391788.1001

Received: 15/06/2025

Revised: 20/06/2025

Accepted: 30/06/2025

Published: 01/07/2025



©2024 by the authors. Licensee AJABS, Egypt. This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

Abstract

The rapid proliferation of social networking sites on the Internet has resulted in the emergence of numerous platforms that share common characteristics and functions, such as Myspace, Facebook, LinkedIn, Twitter, and Bright kite. These platforms serve as tools for online social communication, with Facebook and Twitter standing out as the most widely recognized and utilized globally. Representing a significant advancement in modern communication technologies, these sites were initially designed to promote social interaction among individuals. However, their scope has expanded to include political engagement, such as the dissemination of information related to political events and the coordination of public protests. The genesis of social networking sites can be traced back to the establishment of Classmates.com in 1995, followed by the launch of SixDegrees.com in 1997. The latter emphasized establishing direct connections among users, particularly classmates, and introduced essential features such as personal profiles and private messaging systems between friends. Today, social networking platforms are considered among the most prevalent and influential tools on the Internet, characterized by unique attributes that distinguish them from traditional websites. These features have significantly contributed to the surge in global user engagement and interaction. While several Arabic social networks such as Maktoob, Ikhwan Book, Al-Madina Network, and Fayeh have been developed to serve the Arabic-speaking community, they remain limited in their competitiveness compared to major global platforms. Despite ongoing enhancements to their systems, these platforms have yet to reach the level of services provided by their international counterparts. Nevertheless, they

play a vital role in fostering communication and providing various services to Arab users within the digital space.

Keywords: Influence; Social media; Family relationships.

العالم قرية كونية تنتقل فيها المعلومات إلى جميع أنحاء الكرة الأرضية في أجزاء من الثانية، ولا شك أن هذه التغيرات لها تأثيرها المباشر على الأفراد والمؤسسات المكونة للمجتمعات، مما دفع المجتمعات بقبول هذه المستحدثات والتكيف معها لتحقيق الاستفادة مما تقدمه من مزايا في جميع المجالات (حنان، 2012، ص2).

ومع بداية عام 2005م ظهر موقع ماي سبيس الأمريكي الذي يعد من أكبر وأول شبكات التواصل في العالم بالتزامن مع منافسه الفيس بوك حيث وصل عدد المشاركين في الفيس بوك بعد 6 سنوات من عمره الي عدد 800 مليون مشترك من كافة أنحاء العالم (السيد، وآخرون، 2009: 11)، وبلغ عدد المشاركين في تويتر منذ نشأته في عام 2006م وحتى عام 2010م إلى 200 مليون مغرد (المنصور، 2012: 86). ولقد أوضحت مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت، مثل "الفيس بوك" تعرف بالإعلام الاجتماعي الجديد، الذي يشهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار، وقد كان في بداياته مجتمعاً افتراضياً على نطاق ضيق ومحدود، ثم ما لبث أن ازداد مع الوقت ليتحول من أداة إعلامية نصية مكتوبة إلى أداة إعلامية سمعية وبصرية تؤثر في قرارات المتأثرين واستجاباتهم، بضغوط من القوة المؤثرة التي تستخدم في تأثيرها على الأنماط الشخصية للفرد (السمعي، والبصري، والحسي) باعتبار أن المتأثر وأنماطه محور مهم في عملية التأثير مستغلة أي القوة المؤثرة حيث أن السمعي سريع في قراراته لأن طاقته عالية ويتخيل ما يتحدث به أو يسمعه، والبصري حذر في قراراته لأنها مبنية على التحليل الدقيق للأوضاع، والحسي يبني قراراته على مشاعره وعواطفه المستنبطة من التجارب التي مر بها، في محاولة من أولئك المؤثرين لتغيير الآراء والمفاهيم والأفكار، والمشارع، والمواقف، والسلوك (امينة، 2009: 7). والأسرة في العصر الحديث تميل إلى استخدام ثمار الثورة التقنية والمعلوماتية الهائلة من وسائل اتصال ومعلومات مثل برامج الحاسبات وشبكات الإنترنت الدولية وغير ذلك من تقنيات سمعية وبصرية ومن المتوقع أن تشغل هذه المستحدثات حيزاً كبيراً من اهتمامات أفراد الأسرة، فضلاً عن التغيرات في بناء الأسرة لتصبح نوية صغيرة الحجم فكلما زادت مشاركة الأبناء في الحيز الاجتماعي داخل الأسرة أثر ذلك إيجابياً على اكتساب القيم والمعتقدات والعادات والاتجاهات ومن خلال التفاعل داخل الأسرة تحدث كثير من العمليات التي تؤدي إلى كثير من القيم والاتجاهات والسلوك (داود، 2012: 2).

المشكلة البحثية

أثر استخدام الأسلوب الاتصالي والإقتصادي علي العلاقات الأسرية الريفية

أسماء محمد الدوشى¹، جمال حسين محمد الريدي²، حسين حسن علي ادم¹

1- قسم الإقتصاد والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة والموارد الطبيعية، جامعة أسوان، مصر.

2- قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنيا، مصر

المخلص:

تشهد الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) انتشاراً واسعاً لعدد كبير من المواقع الاجتماعية التي تتشابه في خصائصها وتطبيقاتها، مثل: ماي سبيس، فيس بوك، لينكد إن، تويتر، وبرينتكيت، وتعد هذه المواقع من أبرز وسائل التواصل الاجتماعي وأكثرها شهرة، ولا سيما موقعي فيس بوك وتويتر. وتعتبر هذه المواقع من أبرز منتجات تكنولوجيا الاتصالات الحديثة، لما تتمتع به من شعبية وانتشار واسع. ورغم أن الهدف الأساسي من إنشاء هذه المنصات كان التواصل الاجتماعي بين الأفراد، إلا أن استخداماتها توسعت لتشمل المجال السياسي، من خلال تداول المعلومات حول الأحداث السياسية، والدعوة إلى التظاهر والاحتجاج. وقد بدأ ظهور هذه المواقع في منتصف التسعينات؛ حيث أنشئ موقع Classmates.com عام 1995م، ثم تلاه موقع SixDegrees.com عام 1997م، والذي ركز على الروابط المباشرة بين زملاء الدراسة والمستخدمين، ووفر ملفات شخصية وخدمات المراسلة الخاصة (خالد، 2008: 5). وتعد مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية من أكثر المنصات انتشاراً على الإنترنت، لما تمتلكه من خصائص فريدة تميزها عن غيرها من المواقع، الأمر الذي أسهم في زيادة إقبال المستخدمين من مختلف أنحاء العالم. وعلى الرغم من ظهور بعض الشبكات الاجتماعية العربية، مثل مكتوب، إخوان بوك، شبكة المدينة، وفاب، إلا أنها لم ترق إلى مستوى المنافسة مع الشبكات العالمية الكبرى، بالرغم من الجهود المبذولة في تطوير أنظمتها (مرجع سابق).

الكلمات الافتتاحية: التأثير، وسائل التواصل الاجتماعي، العلاقات الأسرية.

مقدمة

يشهد العالم المعاصر مجموعة من التغيرات المتسارعة في مجال الاتصال وتقنية المعلومات، مما جعل

في ضوء أهداف البحث، وكذلك طبيعة البيانات (النوعية، الكمية)، ومستوى قياس المتغيرات موضوع الدراسة (إسمية، رتبته، فترية، نسبية)، فقد تم تحليل البيانات الميدانية لهذه الدراسة بالاعتماد على بعض الأدوات الاحصائية الوصفية ومنها:

أ- **العرض الجدولي للنسب المئوية، التكرار**
ويستخدم العرض الجدولي للنسب المئوية والتكرار لوصف المتغيرات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية والسلوكية والتعليمية لأفراد مجتمع الدراسة الميدانية.

ب- **معامل الارتباط البسيط لبيرسون Person**

Correlation يستخدم معامل الارتباط

البسيط في

حالة المتغيرات التي تم قياسها بمقاييس فترية (كمية) لتحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين، والمتغيرات التابعة المدروسة.

ج- **الانحدار المتعدد (Multiple Regression)**

ويستخدم الانحدار المتعدد لتحليل العلاقة بين متغير واحد وبين العديد من المتغيرات المستقلة، بهدف استخدام المتغيرات المستقلة للتنبؤ بقيمة المتغير التابع، وترجيح كل قيمة متنبئ بها، مما يعكس مدى مساهمته في التنبؤ الكلي.

مصادر وطرق جمع البيانات الميدانية

أ. **البيانات الثانوية:** حيث تم تحليل البيانات الثانوية المتاحة عن أسوان والتي تم الحصول عليها من مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، إدارة الإحصاء محافظة اسوان — فرع الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء — محافظة اسوان، كذلك مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مركز ومدينة أدفو، كوم أمبو، نصر النوبة، ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالوحدة المحلية لقرية الرديسية، قرية المنشية الجديدة، قرية بلانة، علاوة على البيانات والنتائج التي تضمنتها بعض الدراسات السابقة عن أسوان، ومراكز المعلومات في الإدارات الحكومية المختلفة ببعض الوزارات، وتقارير التنمية البشرية لعام 2017م.

ب. **البيانات الأولية:** اعتمد البحث في الحصول على البيانات الأولية من خلال استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية، فبعد الشروع في خطة الدراسة الميدانية وضبط منهجها ومجالاتها وأدوات جمع البيانات، كان من الصعب التنبؤ بنتائج القياس على نحو صحيح طالما أن الخطأ في عملياته مسألة واردة، خاصة بمجال البحوث الاجتماعية، وتفادياً للأخطاء قامت الباحثة باستطلاع ميدان الدراسة أكثر من مرة والتقرب لمجتمعها كنوع من التمهيد لكسب الثقة العملية، وصولاً لتصميم ولبناء مفردات استمارة الاستبيان التي تم عرضها على السادة المشرفين والعديد من المتخصصين ذوي الخبرة في مجال علم الاجتماع

إن السمة الأساسية التي تميز البحوث الاجتماعية هي أنها تتوجه نحو مشكلة محددة في حاجة إلي من يتصدى لها بالتحليل والدراسة، ومن هذا المنطلق تم تحديد وصياغة المشكلة البحثية التي تحتاج إلي التصدي لها بالمنهج العلمي. وأصبحت الشبكات الإلكترونية وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي حيث أنها تتيح الربط بين الزملاء والأصدقاء وليس هذا فقط بل أنها تساعد في التعرف والتواصل بين الأشخاص والمجتمعات المختلفة، ومن هذا المنطلق سعت الشبكات الإلكترونية لتوفير قدر مناسب من المواقع التي تدعم التواصل وأبرزها على الإطلاق موقعي الفيس بوك وتويتر، وقد لاحظت الباحثة من خلال مشاهد ومتابعاتها أن هذه المواقع تزداد نسبة انتشارها يوماً بعد يوم خاصة بين الاسر الريفية، حيث يتنوع استخدامه لها بين ما هو إيجابي وما هو سلبي فضلاً عن قوة تأثيرها على العلاقات الاجتماعية ولا سيما العلاقات الاسرية داخل الأسرة الريفية، ومن هنا تتمحور مشكلة الدراسة البحثية حول تلمس الباحثة من خلال متابعتها الميدانية وتعاملها الشخصي مع مواقع التواصل الإلكترونية زيادة انتشار هذه المواقع وقوة تأثيرها على فئة تعتبر العمود الفقري للريف الذي ينعكس اقتصاده على النطاق الوطني، مما دعا للقيام بهذه الرسالة لإلقاء الضوء على هذه الظاهرة في مجتمعنا.

الأهداف البحثية

1. التعرف على الآثار المترتبة علي استخدام الاسرة الريفية لوسائل التواصل الاجتماعي والتعرف علي مدى تأثير ذلك علي العلاقات الاسرية بمجتمع الدراسة.
2. التعرف علي درجة تعرض المبحوثين لوسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.
3. التعرف على تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على المشكلات الاجتماعية في الاسرة الريفية في محافظة اسوان .

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في كونها محاولة من أجل التأصيل الموضوعي لأثر وسائل التواصل الاجتماعي علي الاسرة الريفية، وتعزيز فهم واستنباط الدلالات الموضوعية الهامة في القضايا المعاصرة التي تخص المجتمع الريفي وخاصة مجتمع الدراسة، كما تكمن أهمية الدراسة في تناول بالدراسة والتحليل أحد المواضيع الهامة والحديثة المطروحة خصوصاً منذ العشرية الأخيرة من القرن الماضي.

منطقة البحث

أجري البحث في محافظة أسوان مجالا للبحث وهي من محافظات الوجه القبلي، والتي تتكون من خمس مراكز إدارية وهي: من الشمال إلي الجنوب أدفو، كوم أمبو، نصر النوبة، دراو، مركز كوم أمبو.

أدوات التحليل الإحصائي

Validity والثبات Reliability للمتغيرات البحثية وبنودها أسفر ذلك عن إجراء بعض التعديلات الطفيفة علي الاستمارة لتكون في صورتها النهائية الصالحة لجمع البيانات الميدانية.

النتائج ومناقشتها :

أولاً: الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية

1-النوع

أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (1) أن 69,5% من أفراد العينة من الذكور . وان 30,5 % من الاناث , ويمكن تفسير ذلك التباين بين النسبتين إلى أن الذكور يكونوا أكثر ارباب اسر فى المجتمع الريفي .

للحكم عليها ولإبداء ملاحظاتهم حول صدق الاستمارة الظاهري والتأكد من صحتها وسلامتها.

وقد اسفر ذلك عن إجراء بعض التعديلات من حذف بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى، ومن ثم إجراء اختبار مبدئي لاستمارة الاستبيان Pre-Test من خلال المقابلة الشخصية لعينة مكونة من (38) مفردة بما يفوق نسبة (10%) من عينة الدراسة، وبواقع (21) خمسة عشر مفردة لقرية الرديسية، (11) اثني عشر مفردة لقرية المنشية الجديدة، (6) احد عشر مفردة لقرية بلانة وذلك طبقاً للتوزيع النسبي للقرى الثلاث المكونة لمجتمع الدراسة، وعقب الانتهاء من جمع بيانات الاختبار المبدئي وقياس درجتي الصدق

جدول (1): توزيع المبحوثين وفقاً للنوع

م	النوع	العدد	%
1	ذكر	162	69,5
2	أنثى	115	30,5
	المجموع الكلى	377	100

الفئة من 31-40 سنة ، وان النسبة العالية جدا من الشباب الحائزين على اجهزة التواصل الاجتماعى , اما النسبة الاقل وهى الفئة الاقل من 20 سنة .

2-السن

اشارت البيانات الواردة بالجدول رقم (2) أن فئات السن تتوزع بطريقة متناسبة حيث ان أغلب المبحوثين يقعون فى

جدول (2): توزيع المبحوثين وفقاً لفئات السن

م	الفئات	العدد	%
1	اقل من 20سنة	8	2.1
2	من 21-30 سنة	85	22,5
3	من 31-40 سنة	204	54,1
4	من 41-50 سنة	39	10,3
5	من 51-60 سنة	29	7,7
6	اكثر من 60	12	3,2
	المجموع الكلى	377	100

نسبة الطلاق عالية في عينة الدراسة وتمثل 11,7% من أفراد العينة.

3- الحالة الزوجية :

أظهرت نتائج الدراسة الواردة بالجدول رقم (3) أن أكثر من حوالي ثلاثة أرباع المبحوثين من المتزوجين (81,4%) وتوزعت باقي النسب بين الفئات الأخرى. ومن الواضح أن

جدول (3): توزيع أفراد العينة وفقاً للحالة الزوجية

م	الحالة الزوجية	العدد	%
1	أعزب	17	4,5
2	متزوج	307	81,4
3	مطلق	44	11,7
4	أرمل	9	2,4
	المجموع الكلى	377	100

58.4% مما يؤكد أن نسبة التعليم عالية بين المبحوثين وان نسبة التعليم العالي بين أفراد العينة 19,4% وهى نسبة عالية ما بين المبحوثين .

4-المستوى التعليمي

أظهرت بيانات الجدول (4) أن هناك نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة من الحاصلين على مؤهلات علمية حوالى

جدول (4): توزيع أفراد العينة وفقاً للمستوى التعليمي

م	مستوى التعليم	العدد	%
1	امى	7	1,9
2	يقرأ ويكتب	65	15,9
3	اساسى	67	16,4
4	متوسط	159	39
5	فوق متوسط	75	18,4
6	عالي	4	1
المجموع الكلى		377	100

القرى حيث ان 61,5% يعملون بالزراعة ، وان 38,5% من المبحوثين يعملون بمهن اخرى , وهذا ما يؤكد ارتفاع نسبة التعليم .

5-المهنة

أظهرت النتائج المبينة في الجدول رقم (5) أن النسبة الأعلى من المبحوثين يعملون بمهنة الزراعة وحيازة الارض فى هذه

جدول رقم (5): توزيع أفراد العينة وفقاً للمهنة

م	نوع المهنة	العدد	%
1	مزارع	232	61,5
2	مهنة اخرى	145	38,5
المجموع الكلى		377	100

أجمالى أفراد العينة بينما بلغت نسبة الإقامة فى الحضر (21,8%) فقط وهذا يتماشى مع منطق المناطق الريفية .

6- محل الإقامة:

ويوضح الجدول رقم (6) نجد أن الغالبية العظمى من أفراد العينة يعيشون فى الريف حيث بلغت نسبتهم 87,2% من

جدول (6): توزيع أفراد العينة وفقاً لإقامتهم

م	النشأة	العدد	%
1	ريفية	295	87,2
2	حضرية	82	21,8
المجموع الكلى		377	100

مركبة ويمكن أن نرجع ذلك التفاوت بين النسبتين إلى أن شكل الأسر المركبة في الريف يتجه إلى الانخفاض في ظل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية الحالية التي يمر بها المجتمع الريفي

7-نوع الأسرة

يتضح من بيانات الجدول رقم (7) أن غالبية أفراد العينة من الأسر البسيطة حيث تمثل 71,6% من مفردات العينة وأن فئة قليلة من أفراد العينة تمثل 10,4% ينتمون إلى أسر

جدول (7) توزيع أفراد العينة وفقا لنوع الأسرة

م	نوع الأسرة	العدد	%
1	بسيطة	270	71,6
2	ممتدة	68	18
3	مركبة	39	10,4
	المجموع الكلى	377	100

مع السن للمبحوثين حيث كانت أغلب اعمارهم من 31-40 عاما, ان 25,7% فقط ينتمون الى اسر أكثر من عشرة افراد وتعتبر اسر كبيرة الحجم وربما يعود ذلك الى وجود الاسر الممتدة والمركبة.

8- عدد أفراد الأسرة

أظهرت نتائج جدول رقم (8) أن نسبة المبحوثين (41,7%) ينتمون إلى اسر متوسطة الحجم (1-5 فرد) . وهذا يتناسب

جدول (8) توزيع المبحوثين وفقا لعدد أفراد أسرهم

م	الفئات	العدد	%
1	(1-2) فرد	16	4,2
2	(3-5) أفراد	141	37,5
3	(6-9) افراد	123	32,6
4	10 فأكثر	97	25,7
	المجموع الكلى	150	100

اللوحي مما يؤكد ارتفاع مستوى هذه الفئة من المبحوثين ولكن النسبة الغالبة يملكون بعض الاجهزة وهم يمثلون 71,6% ايضا. مما يؤكد تفاعل المبحوثين مع اجهزة التواصل الاجتماعى .

9- ملكية وحيازة الاجهزة الاتصالية

أشارت البيانات الواردة في الجدول رقم (9) أن 28,3% من إجمالي افراد العينة يملكون جميع وسائل الاتصال بما فيها الانترنت والاجهزة الاتصالية جميعها والكمبيوتر والجهاز

جدول (9): توزيع أفراد العينة وفقا للوسائل الاتصالية

م	الوسائل الاتصالية	العدد	%
1	جميع الوسائل	107	28,3
2	بعض الوسائل	270	71,6
	المجموع الكلى	377	100

نسبة 25,7% دخلهم أكثر من 4000 جنيها ، وهذا يؤكد ان اغلب العينة دخلهم متوسط . وان دخل 4,2% فقط دخلهم بسيط جدا ولكن الغالبية العظمى دخلهم متوسط.

10- الدخل

أشارت البيانات المسجلة في الجدول رقم (10) أن مجموعة من المبحوثين تمثل حوالى ربع العينة دخلهم مرتفع حيث أن

جدول (10): توزيع أفراد العينة وفقا لفئات الدخل

م	فئات الدخل	العدد	%
1	(1000-2000)	16	4,2
2	(2100-3000)	141	37,4
3	(3001-4000)	123	30,1
4	(أكثر من اربعة آلاف)	97	25,7
	المجموع الكلى	377	100

اغلب المبحوثين لا يكفيهم دخلهم وها يتمشى مع منطقية الحالة الاقتصادية الحالية .

11- كفاية الدخل

توضح بيانات الجدول رقم (11) أن من يكفيهم دخله من افراد العينة فقط 25,7% , وتعتبر هذه النسبة قليلة جدا مما يؤكد ان

جدول (11): توزيع أفراد العينة وفقاً لدرجة الاطلاع على البرامج الريفية

م	كفاية الدخل	العدد	%
1	يكفى	97	25,7
2	الى حد ما	191	50,7
3	لا يكفى	89	23,6
	المجموع الكلى	377	100

وذلك يتمشى مع منطق الدراسة حيث أن نسبة كبيرة تؤكد انها تملك اجهزة التواصل وعلى درجة عالية من الثقافة بالرغم من توسط الدخل ولعل هذا لأن اغلب الريفيين لديهم القناعة دائما .

الخصائص الاجتماعية

12- المقومات الشخصية :

توضح بيانات الجدول رقم (12) أن المقومات الشخصية مرتفعة جدا في نسبة كبيرة من أفراد العينة وتمثل 95,4%

جدول (12): توزيع أفراد العينة وفقاً لدرجة المقومات الشخصية :

م	مستوى المقومات الشخصية	العدد	%
1	مستوى مقومات عالي (21-17)	360	95,4
2	مستوى مقومات متوسط (16-12)	15	3,9
3	مستوى مقومات منخفض (11-7)	2	,5
	المجموع الكلى	277	100

لوسائل التواصل تضع الانسان على درجة عالية من الطموح الشخصى . اما النسبة القليلة ليس لديهم طموح شخصى حيث تراوحت نسبتهم (9,5%) . مما يؤكد التعرض لمختلف الثقافات وهذا يرجع الى طبيعة الريفيين.

13- مستوى الطموح الشخصى:

توضح بيانات الجدول رقم (13) أن نسبة عالية من أفراد عينة الدراسة لديهم طموح شخصى عالي ، حيث بلغت نسبة مستوى الطموح العالى (80,2%) مما يؤكد ان التعرض

جدول (13): توزيع أفراد العينة وفقاً لدرجة مستوى الطموح

م	مستوى الطموح الشخصى	العدد	%
1	مستوى طموح عالي (21-17)	302	80,2
2	مستوى طموح متوسط (16-12)	39	10,3
3	مستوى طموح منخفض (11-7)	36	9,5
	المجموع الكلى	377	100

اما عن درجة الانتماء المتوسط والعالى كانت النسبة المؤكدة للانتماء (44,9%) وهى درجة معقولة من الانتماء للمجتمع وهذه نسبة معقولة للريفيين .

14- درجة الانتماء المجتمعي

تؤكد بيانات الجدول رقم (14) أن هناك نسبة كبيرة الى حد ما تشير الى عدم الانتماء حيث كانت نسبة الانتماء (45,1%) ,

جدول رقم (14): توزيع أفراد العينة وفقاً لدرجة انتمائهم للمجتمع

م	درجة الانتماء	العدد	%
1	درجة عالية (21-17)	104	27,6
2	درجة متوسطة (16-12)	103	27,3
3	درجة منخفضة (11-7)	170	45,1
	المجموع الكلى	377	100

ان كل شخص يشارك المجتمع مشاركة فعالة ، وان نسبة قليلة التى تشارك بكل ما تملك اى بدرجة منخفضة فى احتماليات المجتمع وربما يرجع ذلك الى ارتفاع مستوى المشاركة لكثرة التواصل الاجتماعى بين الافراد من الاهالى .

15- درجة المشاركة المجتمعية

أوضحت البيانات المسجلة فى الجدول رقم (15) أن الغالبية العظمى من افراد العينة يشاركون اجتماعيا بدرجة عالية حيث تراوحت نسبة المشاركة العالية 72.1% . وهذا يعنى

جدول (15) توزيع أفراد العينة وفقا للمشاركة المجتمعية

م	المشاركة في اتخاذ القرارات	العدد	%
1	درجة مشاركة عالية (21-17)	272	72,1
2	درجة مشاركة متوسطة (16-12)	48	12,7
3	درجة مشاركة منخفضة (11-7)	57	15,2
	المجموع الكلى	377	100

معقولة حيث ان بلغت النسبة 66.6% للذين لديهم تماسك أسرى . وان نسبة ضئيلة جدا التماسك الاسرى لديهم اقل 6,4% وهذا يتمشى مع المجتمع الريفى . اما التماسك الاسرى العالى درجته 27,%. .

16- درجة التماسك الأسرى

توضح بيانات الجدول رقم (16) أن الغالبية العظمى من أفراد العينة لديهم تماسك أسرى متوسط وهو من وجهة نظر المزارعين ان التماسك الاسرى فى هذه الحالة درجته درجة

جدول (16): توزيع أفراد العينة وفقا لدرجة التماسك الأسرى

م	درجة التماسك الأسرى	العدد	%
1	تماسك بدرجة كبيرة (36-29)	102	27
2	تماسك درجة متوسطة (28-19)	251	66,6
3	تماسك درجة ضعيفة (18-9)	24	6,4
	المجموع الكلى	377	100

للعوى الثقافى المفترض والتواصل الاجتماعى العالى فى المجتمع الريفى أما المبحوثين الذين لديهم درجة وعى ثقافى ضعيف جدا كانت نسبة قليلة جدا تراوحت 5,%. وهذا يتمشى مع الدراسة .

17- درجة الوعى الثقافى

تشير بيانات الجدول رقم (17) الى انخفاض درجة الوعى الثقافى بالنسبة لأغلب المبحوثين حيث تمثل نسبة 36.6% من أفراد العينة درجة وعيهم الثقافى عالى وهى نسبة بسيطة

جدول رقم (17): توزيع أفراد العينة وفقا لدرجة الوعى الثقافى

م	درجة الوعى الثقافى	العدد	%
1	درجة عالية (21-17)	138	36,6
2	درجة متوسطة (16-12)	237	62,9
3	درجة منخفضة (11-7)	2	,5
	المجموع الكلى	377	100

والنقل والتعلم منها حيث كانت نسبة من يستخدم الفيس بوك نت افراد العينة 79%. . مما يؤكد كثرة استخدامه . اما عن ما يليه فى الاستخدام تويتر وذلك بنسبة 24% من اجمالى المبحوثين , ويأتى فى الترتيب الثالث التليجرام وذلك بنسبة 5,3% , اما عن الافراد اللذين يستخدمون جميع البرامج السابقة معا , كانوا بنسبة 9,3% .

ثانيا: خصائص الاسلوب الاتصالى

18- نوعية الشبكة الأكثر استخداما :

توضح بيانات الجدول رقم (18) ان استخدام برامج التواصل الاجتماعى فى الريف قى محافظة اسوان كان على الترتيب الأكثر استخداما الفيس بوك هو الأكثر استخداما وهو من البرامج التى تنشر صفحات ومواقع يمكن الاطلاع عليها

جدول (18): توزيع أفراد العينة وفقا لنوعية الشبكة الأكثر استخداما

م	نوعية الشبكة الأكثر استخداما	العدد	%
1	فيس بوك	298	79
2	تويتر	24	6,4
3	تليجرام	20	5,3
4	الجميع	35	9,3

المجموع الكلي	377	100
---------------	-----	-----

الاجتماعى اكثر او مايقرب من ساعتين حيث كانت نسبتهم 58,9% . وأن هناك 12,7% من المبحوثين يستخدموا الاجهزة أكثر من خمسة ساعات وهذا وقت كبير جدا بالنسبة للمبحوثين . اما 23% يستخدمون ثلاثة ساعات قد يكون مناسب الى حد ما .

19- الوقت المستخدم فى التواصل الاجتماعى
توضح بيانات الجدول رقم (19) ان الوقت المستخدم فى برامج التواصل الاجتماعى فى الريف فى محافظة اسوان كان اكثر من نصف المبحوثين يستخدمون اجهزة التواصل

جدول (19): توزيع أفراد العينة وفقا للوقت المستخدم فى التواصل الاجتماعى

م	نوعية الشبكة الأكثر استخداما	العدد	%
1	ساعة واحدة	20	5,3
2	ساعتين	222	58,9
3	ثلاث ساعات	87	23
4	خمسة ساعات فأكثر	48	12,7
المجموع الكلي		377	100

68,9% ، وان من يستخدم اللاب او الكمبيوتر كانت نسبتهم 28,4% ، اما عن الفئة التى لديها جميع الاجهزة كانت نسبة بسيطة جدا 2,6% وهذا يتمشى مع طابع الريف حيث لا توجد نسبة كبيرة تملك كل الاجهزة السابقة .

20- طريقة استخدام اجهزة التواصل الاجتماعى
تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (20) ان اكثر من نصف المبحوثين يستخدمون الهاتف المحمول وهذا يتمشى مع الريف الاسوانى ، حيث كانت نسبة استخدام المحمول

جدول (20): توزيع أفراد العينة وفقا لطريقة استخدام اجهزة التواصل الاجتماعى

م	طريقة استخدام اجهزة التواصل الاجتماعى	العدد	%
1	استخدام الهاتف المحمول او اللوحى	260	68,9
2	الكمبيوتر او اللاب	107	28,4
3	جميع الاجهزة	10	2,6
المجموع الكلي		377	100

مع الريف الاسوانى ، اما عن استخدام اجهزة التواصل الاجتماعى بدون علم مع مراعاة الاخرين او مقل فى الاستخدام الامثل فهى نسبة بسيطة 1,5% فقط وهى نسبة معقولة للاستخدام غير الرشيد .

21- اسلوب استخدام اجهزة التواصل الاجتماعى
اوضحت البيانات الواردة بالجدول رقم (21) ان اكثر من نصف المبحوثين يستخدمون اجهزة التواصل الاجتماعى باسلوب جيد يتمشى مع الذوق العام وبما لا يضر الاخرين حيث كانت نسبتهم 61% من اجمالى المبحوثين وهذا يتمشى

جدول (21): توزيع أفراد العينة وفقا اسلوب استخدام اجهزة التواصل الاجتماعى

م	اسلوب استخدام اجهزة التواصل الاجتماعى	العدد	%
1	اسلوب عالى الجودة (12-15)	230	61
2	الى حد ما (9-11)	137	36,3
3	اسلوب قليل الاستخدام (5-8)	6	1,5
المجموع الكلي		377	100

(2) أن فئات السن تتوزع بطريقة متناسبة حيث ان أغلب المبحوثين يقعون فى الفئة من 31-40 سنة ، وان النسبة العالية جدا من الشباب الحائزين على اجهزة التواصل الاجتماعى ، اما النسبة الاقل وهى الفئة الاقل من 20 سنة. (3) أن أكثر من حوالي ثلاثة أرباع المبحوثين من المتزوجين (81,4%) وتوزعت باقي النسب

المنافشة العامة للنتائج

تشير النتائج العامة للدراسة الى :

(1) أن 69,5% من أفراد العينة من الذكور. وان 30,5% من الاناث. ويمكن تفسير ذلك التباين بين النسبتين إلى أن الذكور يكونوا أكثر ارباب اسر فى المجتمع الريفي.

بمستوى سلوك اجتماعي متوسط ، وان 61,5% فقط التي تقع في المستوى الضعيف من الدوافع مما يؤكد سلوك المبحوثين للتقليد والمحاكاة.

(10) أشارت البيانات الى ان 37,7% من افراد العينة يتأثرن بالتواصل الاجتماعي تأثيرا عالى ، وان 58,6% من افراد العينة يتأثرن تأثيرا متوسطا ، وان نسبة 3,7% يتأثرن تأثيرا ضعيف مما يؤكد ان التواصل الاجتماعي له تأثير عالى ومؤكد على العلاقات الاسرية ، وهذا يتمشى مع منطقية الدراسة ، مما يؤكد على عدم الوعي الكامل للمبحوثين بالاستخدام الامثل لاجهزة التواصل الاجتماعي .

(11) أشارت البيانات الى ان اكثر من ثلثي العينة تتمتع بدرجة ثقة متوسطة ، وان 27% من افراد العينة الثقة بينهم فى الاسرة بدرجة ضعيفة تأثرا بالتواصل الاجتماعي مما يؤكد تأثير العلاقات الاسرية وربما يكون هذا نظرا لأن هناك نسبة كبيرة لديهم يتأثرون بالتواصل الاجتماعي.

(12) ان اكثر من نصف المبحوثين يستخدمون اجهزة التواصل الاجتماعي بأسلوب جيد يتمشى مع الذوق العام وبما لا يضر الآخرين حيث كانت نسبتهم 61% من اجمالى المبحوثين وهذا يتمشى مع الريف الاسوانى ، اما عن استخدام اجهزة التواصل الاجتماعي بدون علم مع مراعاة الآخرين او مقل فى الاستخدام الامثل فهى تسبة بسيطة 1,5% فقط وهى نسبة معقولة للاستخدام غير الرشيد.

(13) تم تقسيم تأثير التواصل الاجتماعي على المشكلات الاجتماعية الى ثلاثة مستويات (تأثير بدرجة عالية وهو حصول الفرد على من 16:18) ، (والمستوى الثانى من 11:15) ، أما المستوى الثالث وهو تأثير بدرجة أقل والذى يحصل لفرد على من 9:15) وقد أشارت البيانات الى ان أكثر من نصف المبحوثين يؤكدون على ان التواصل الاجتماعي يؤثر على المشكلات الاجتماعية ، حيث كانت نسبة التأثير 58,6% ، وان نسبة 10% فقط الذين يؤكدون ان التأثير على المشكلات الاجتماعية ضعيف .

(14) أشارت النتائج ثبوت معنوية العلاقة بين درجة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية وكلا من ، النوع ، المهنة

بين الفئات الأخرى. ومن الواضح أن نسبة الطلاق عالية في عينة الدراسة وتمثل 11,7% من أفراد العينة.

(4) أن هناك نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة من الحاصلين على مؤهلات علمية حوالى 58.4% مما يؤكد أن نسبة التعليم عالية بين المبحوثين وان نسبة التعليم العالي بين أفراد العينة 19,4% وهى نسبة عالية ما بين المبحوثين.

(5) أن المقومات الشخصية مرتفعة جدا في نسبة كبيرة من أفراد العينة وتمثل 95,4% وذلك يتمشى مع منطق الدراسة حيث أن نسبة كبيرة تؤكد انها تملك اجهزة التواصل وعلى درجة عالية من الثقافة بالرغم من توسط الدخل ولعل هذا لأن اغلب الريفيين لديهم الفناعة دائما.

(6) ان استخدام برامج التواصل الاجتماعي فى الريف قى محافظة اسوان كان على الترتيب الاكثر استخداما الفيس بوك هو الاكثر استخداما وهو من البرامج التى تنشر صفحات ومواقع يمكن الاطلاع عليها والنقل والتعلم منها حيث كانت نسبة من يستخدم الفيس بوك نت افراد العينة 79%. مما يؤكد كثرة استخدامه. اما عن ما يليه فى الاستخدام تويتتر وذلك بنسبة 24% من اجمالى المبحوثين ، ويأتى فى الترتيب الثالث التليجرام وذلك بنسبة 5,3%، اما عن الافراد الذين يستخدمون جميع البرامج السابقة معا ، كانوا بنسبة 9,3%.

(7) ان هناك نسبة كبيرة الى حد ما تشير الى عدم الانتماء حيث كانت نسبة الانتماء (45,1%) ، اما عن درجة الانتماء المتوسط والعالى كانت النسبة المؤكدة للانتماء (44,9%) وهى درجة معقولة من الانتماء للمجتمع وهذه نسبة معقولة للريفيين .

(8) أشارت البيانات الى ان أكثر من نصف المبحوثين يؤكدون على ان التواصل الاجتماعي يؤثر على المشكلات الاجتماعية ، حيث كانت نسبة التأثير 58,6% ، وان نسبة 10% فقط الذين يؤكدون ان التأثير على المشكلات الاجتماعية ضعيف.

(9) أشارت البيانات الى ان اكثر من نصف العينة دوافع الاستخدام ضعيفة بالرغم من الاستخدام العالى للاجهزة والبرامج وربما يرجع ذلك الى التقليد والمحاكاة فقط، وان درجة الدوافع المتوسطة تمثل 36,9% من عدد المبحوثين

خالد، سليم ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية ، قطر : دار المتني للنشر (٢٠٠٨ م).

أمنية: الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الاخصائي والمكتبة، المؤتمر الثالث عشر لأخصائي المكتبات والمعلومات في الفترة ما بين 5-7 يوليو، مصر: جامعة حلوان (2009).

داود، سفانة . دور الأسرة الموصلية في الحد من جرائم التقنية الحديثة دراسة ميدانية في مدينة الموصل ،دراسة علمية غير منشورة. جامعة الموصل، العراق (2012).

حنان شعشوع شهري ،اثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية علي علاقات اجتماعية (فيسبوك نموذج) ماجستير في علم الاجتماع ،قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية ،جامعة الملك عبد العزيز(2012).

السيد ، وامينة ،وهبة عبد العال الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الاخصائي والمكتبة، المؤتمر الثالث عشر لأخصائي المكتبات والمعلومات في الفترة ما بين 5-7 يوليو، مصر: جامعة حلوان(2009).

المنصور، محمد تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك (٢٠١٢ م) .

،محل الإقامة ، عند مستوى معنوية 0.01، وثبتت معنوية العلاقة بين درجة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية والمستوى التعليمي عند مستوى معنوية 0.05 -

15) أشارت نتائج الدراسة ثبوت معنوية العلاقة بين درجة الثقة بين اعضاء الاسرة والمتغيرات الاجتماعية التالية، درجة الانتماء للمجتمع ، ودرجة المشاركة الاجتماعية ، عند مستوى معنوية 0.01 .

16) أشارت نتائج الدراسة ثبوت معنوية العلاقة بين درجة المشكلات الاجتماعية ومتغيرات التواصل الاجتماعي التالية، طريقة الاستخدام ، اسلوب الاستخدام , عند مستوى معنوية 0.01.

17) أشار معامل التحديد إلى أن المتغيرات الاجتماعية تفسر 27% من جملة التباين في المتغير التابع وهو درجة التأثير العام لاستخدام اجهزة التواصل الاجتماعي ، حيث كانت قيمة معامل التحديد 0.290.

18) وجود علاقة معنوية بين درجة التأثير العام لاستخدام اجهزة التواصل الاجتماعي ، التماسك الاسري، الانفتاح الثقافي.

19) وجود علاقة معنوية بين درجة التأثير العام لاستخدام اجهزة التواصل الاجتماعي ومتغيرات التواصل الاجتماعي التالية، نوع شبكة الاستخدام ، اسلوب الاستخدام.

20) أن هناك نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة من الحاصلين على مؤهلات علمية حوالى 58.4% مما يؤكد أن نسبة التعليم عالية بين المبحوثين وان نسبة التعليم العالي بين أفراد العينة 19,4% وهى نسبة عالية ما بين المبحوثين .

21) أن غالبية أفراد العينة من الأسر البسيطة حيث تمثل 71,6% من مفردات العينة وأن فئة قليلة من أفراد العينة تمثل 10,4% ينتمون إلى أسر مركبة ويمكن أن نرجع ذلك التفاوت بين النسبتين إلى أن شكل الأسر المركبة في الريف يتجه إلى الانخفاض في ظل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية الحالية التي يمر بها المجتمع الريفي وثبوت معنوية العلاقة بين درجة التأثير العام لاستخدام اجهزة التواصل الاجتماعي وكلا من النوع ، السن ،المستوى التعليمي ، المهنة ، محل الإقامة.

المراجع